بعض سمات الشخصية (الاجتماعية، العدوانية، الضبط) وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد

د. ساسي سليمان جامعة وهران

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين سمات الشخصية ودافعية الإنجاز، حيث استخدام الباحث المنهج الوصفي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات انطلاقا من التساؤل حول تأثير سمات الشخصية على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد، كما استعملنا الأساليب الإحصائية المناسبة لمتغيرات الدراسة ، حيث أن هذه الدراسة أجريت على عينة متكونة من لاعبي أندية الرابطة الجهوية لولاية سعيدة والمقدر عددهم بمائة (100) لاعب ولقد اعتمدت هذه الدراسة على اختبارين الأول يقيس درجات سمات الشخصية والثاني يقيس درجات دافعية الإنجاز وبعد تحليل ومناقشة النتائج المتحصل على من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى استنتاجات أهمها أن هناك علاقة ارتباطيه كبيرة بين سمات شخصية ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد ، وتأثير سمات الشخصية (الاجتماعية، العدوانية، الضبط) على مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين.

الكلمات المفتاحية: الاجتماعية – العدوانية – الضبط – دافعية الانجاز –كرة اليد

Résumé de la recherche :

Cette étude a pour objet de savoir la relation entre les caractéristiques de la personnalité et la motivation de la réalisation , le chercheur opte pour l'approche descriptive appropriée à ce genre d'études à partir de la question sur l'influence des caractéristiques de la personnalité sur la motivation de l'accomplissement chez les hand-balleurs.

Nous avons également réalisé quelques statistiques tenant compte de l'impact des variables. La présente étude a visé un groupe de 100 joueurs de la ligue régionale de la wilaya de Saida

Notre recherche s'est basé sur deux testes : le premier est de savoir le degré des caractéristiques de la personnalité et le deuxième pour celui de la motivation . finalement, et après l'analyse des résultats de l'étude pratique, nous en concluons qu'il y a une relation importante entre les caractéristiques de la personnalité et la motivation de l'accomplissement chez les joueurs du hand-ball, en outre les caractéristiques de la personnalité (sociales) influencent la motivation chez les hand-balleurs.

1- مقدمة:

يعتبر الإنسان الكائن الحي الأكثر تعقيدا بسبب تركيبته فهو جسم و عقل و روح ومشاعر تتفاعل كلها معا لتكون شخصية تتأثر بكل هذه العوامل في يومياته الحياتية فالجانب النفسي والعقلي يؤثر على الجانب البدني سواء ايجابيا أو سلبيا وكذلك الجوانب البدنية والصحية لها تأثير على نفسية وشخصية الإنسان ، و الإنسان فوق كل هذا هو قادر على التطور و الإنجاز، يستطيع أن يعدل من جسمه و حركاته و عقله و قدراته وروحه و مشاعره و انفعالاته ليعيش حياة هنيئة و سعيدة.

وفي المجال الرياضي تعتبر الشخصية من أهم مقومات النجاح حيث ان الجوانب البدنية والفنية والمهارية وحدها غير كافية للوصول للمستويات الرياضية المطلوبة وهذا لما للجوانب النفسية والعقلية دور في الانجاز الرياضي ومع ظهور التطور العلمي والمعرفي خاصة في السنوات أو العقود الأخيرة فقد ساهم في إيجاد الميكانيزمات والآليات التي ساعدت في تطوير المجال الرياضي خاصة في الجوانب المتعلقة بسلوك وشخصية الرياضيين

و موضوع الشخصية قد أخذ اهتماما كبير من قبل علماء النفس منذ النصف الأخير من هذا القرن فقد عرفها" Burt " بأنها " ذلك النظام الكامل من النزاعات الثابتة نسبيا الجسمية والنفسية والتي تميز فردا معينا وتقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته المادية والاجتماعية" ومعنى ذلك أن كل فرد يتميز عن الآخرين في هذه السمات المتعلقة بالشخصية وهي التي تقرر الأساليب والطرق التي تسمح للفرد بالتكيف والتلاؤم والتأقلم مع بيئته المادية والمجتمع الذي يعيش فيه عن طريق التأثير والتوجيه التي تفرضه الشخصية على سلوكه وتصرفاته.

وباعتبار أن الفروق الفردية في سمات الشخصية يحدد السلوك، وبالتالي يؤثر على الأداء العقلي، البدني والنفسي و على الدافعية في الميدان الرياضي خاصة.

وتعتبر الدافعية من الموضوعات التي تبحث عن محركات السلوك أي في القوى التي تؤدي بالفرد إلى القيام بما يقوم به من سلوك أو نشاط، ما يسعى إليه من أهداف كما تعرف الدوافع على أنها الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد و توجهه لتحقيق هدف معين و أنها ليست شيئا ماديا أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة و إنما هي حالة في الفرد يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة و من نشاط الفرد نفسه. (علاوي، 1997)

ومن خلال هذا الطرح الذي يوضح مدى أهمية السمات الشخصية على الأداء الرياضي فقد جاءت دراستنا هذه كمحاولة لدراسة العلاقة بين سمات الشخصية و دافعية الإنجاز، و معرفة مدى التأثير والعلاقة الموجودة بين السمات الشخصية ودافعية الانجاز، كما أجرينا هذه دراسة على لاعبي كرة اليد والسمات التي تشكل بناء الشخصية حيث تدرس الشخصية كنظام متكامل من السمات الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية الثابتة نسبيا التي تميز كل فرد عن الآخر و تحدد أسلوب تعامله و تفاعله مع الآخرين و مع البيئة الاجتماعية المحيطة به

حيث تعتبر كرة اليد من الرياضات الأكثر شعبية في العالم ككل وفي الجزائر خاصة ، وباعتبارها رياضة جماعية تعتمد على عدة صفات بدنية ونفسية من خلال الاحتكاك والاتصال البدني وكذلك الشجاعة والاندفاع، فأردنا دراسة سمات بعض ممارسي هذه اللعبة.

وبعد ما اطلعنا على بعض الدراسات الشائعة و المشابهة حول سمات الشخصية و الدافعية وستفدنا من بعضها، فقد قسم البحث إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي ، حيث يعتبر الجانب النظري الانطلاقة أو الأرضية التي يستند إليها البحث حتى تتضح يصل إلى مبتغاه.

وسيضم هذا الجانب عدة فصول هي:

الفصل الأول: سيتم التفصيل فيه عن السمات الشخصية والنظريات المفسرة لها.

الفصل الثاني : سيضم الدافعية حيث سيتم البحث في الدافعية بصفة عامة والدافعية الانجاز الرياضي.

الفصل الثالث: سنتطرق فيه إلى تفاصيل لعبة كرة اليد من جانب القوانين والممارسة والصفات البدنية والنفسية المميزة للاعبيها.

أما **الجانب الميداني** فسيقسم إلى فصلين:

الفصل الأول ويضم منهجية وإجراءات البحث ونوع المنهج المتبع في هذه الدراسة وكذا مجتمع وعينة وأدوات البحث ومجالاته ومتغيراته كذلك، **والفصل الثاني** سيخصص لتحليل وعرض ومناقشة النتائج ومقابلة النتائج بالفرضيات والخروج باستنتاجات وصولا إلى خاتمة البحث.

2 – الإشكالية:

السلوك الإنساني يكون ناتج لأسباب داخلية وأخرى خارجية، فإذا كان محيط الإنسان يمثل الأسباب الخارجية فإن السمات الشخصية للفرد هو المحيط داخلية، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا منبهات المحيط وحده، وأثرها على الجهاز العصبي، بل لابد أن نعرف شيا عن حالته الداخلية، كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته، وما يختلج نفسه من رغبات وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف هذه العوامل مجتمعة هي ماتسمى بالدوافع.

وتتأثر الدافعية عند الرياضي بعدة عوامل يمكن أن تكون عوامل خارجية تتعلق بالمحيط والأسرة والمؤسسة أو داخلية تتعلق بعوامل الشخصية وسماتها لهذا الرياضي، وتعتبر السمات أو الصفات الشخصية التي يحملها كل لاعب **(العدوانية ،الاستقلال الذاتي،الثقة بالنفس،الطموح،الاجتماعية ،الاكتئاب،الضبط)** ويختلف فيها عن الآخرين هي إحدى هذه العوامل التي يمكن أن تؤثر في الأداء وفعاليته، وتدرس الشخصية كنظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين ومع البيئة الاجتماعية المحيطة به، وهذا ما يؤكده "Auport 1961" في تعريفه للشخصية، إذ ينظر إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية.

وباعتبار كرة اليد رياضة تنافسية ونظرا لشكل النتائج فيها حيث تلعب على فارق النتائج القليلة في اغلب منافساتها نظرا لطبيعة قوانينها وممارستها فان لاعبي كرة اليد يحتاجون للدقة والتركيز في المباريات ، حيث يشترط في لاعبي كرة اليد بعض السمات الشخصية التي تحدد الفوارق في مستويات اللاعبين.

ولهذا فإن الفوارق في السمات الشخصية بين لاعبي كرة اليد تؤثر في دافعية الانجاز بالإضافة للاختلاف في درجة السمات وما له من تأثير في زيادة أو نقصان دافعية الانجاز.

ومن خلال هذا نطرح **التساؤل التالي:**

هل هناك علاقة بين السمات الشخصية (الاجتماعية ،العدوانية، الضبط) ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

هل هناك علاقة بين سمة (الاجتماعية) ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد؟

هل هناك علاقة بين سمة (العدوانية) ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد؟

هل هناك علاقة بين سمة (الضبط أو الكف) ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد؟

3 - فرضيات البحث:

الفرضية العامة

هناك علاقة بين السمات الشخصية (الاجتماعية ،العدوانية، الضبط) ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

الفرضيات الجزئية:

هناك علاقة بين سمة (الاجتماعية) ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد؟

هناك علاقة بين سمة (العدوانية) ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد؟

هناك علاقة بين سمة (الضبط أو الكف) ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد؟

4 - أهمية الدراسة:

تعد دراسة السمات الشخصية (الاجتماعية، العدوانية، الضبط) من أهم الدراسات النفسية المعاصرة وهي التي يكون فيها الفرد موضوع الدراسة، فتحديد سمات شخصية الإنسان بصورة موضوعية ودقيقة يعد من الأمور البالغة الأهمية في فهم الشخصية الإنسانية و السلوك بصورة عامة.

لذا فإننا نسعى لدراسة تأثير هذه السمات الشخصية على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

5 - المصطلحات الإجرائية للبحث:

1.5.الشخصية:

أ- **لغة:**تشتق كلمة الشخصية من اللغة اليونانية "Perssona"، و هو عبارة عن القناع الذي يضعه الممثلون على وجوههم أثناء القيام بدور مسرحي.

ب- اصطلاحا: تعني الشخصية التكامل النفسي و الاجتماعي للسلوك عند الإنسان و تغيير عادات الفعل و الشعور و الاتجاهات و الآراء عن هذا التكامل. (الزعيلاوي، 1994)

عبارة عن نتيجة التفاعل و تكامل و انتظام في الصفات و الوظائف المختلفة في وحدة واحدة سواء كانت داخلية أو خارجية لسلوك الفرد. (محمدالقذافي، 1993)

جـ-التعريف الإجرائي:إنها ذلك الكيان الداخلي و الخارجي للفرد، و الذي يجعله مميزا عن غيره ، و الشخصية هي حوصلة لمجموعة من الصفات منها الوراثية، ومنها مكتسبة إذ تنعكس عليه في ميولا ته و معتقداته و تفاعله مع الأشخاص الآخرين.

2.5. السمة: السمة هي خاصية يتميز بها الفرد تعبر عن سلوكه وهي صفة مكتسبة يمكن من خلالها أن نفرق بين الأشخاص.

عرفها (ريموند كاتل) بأنها: "مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحيان" (ك،هولجلندرزي، 1971).

أما (جون ألبورت) عرف السمة بأنها : "نظام نفسي عصبي مركزي عام يخص بالفرد ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا ،كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك تكيفي والتعبيري" (غنيم، 1975).

التعريف الاجرائي: هي بنية نفسية عصبية تتميز بالتعميم والتمركز، ويختص بها الفرد وتتوافر فيها القدرة على نقل العديد من المثيرات المتكافئة وظيفيا وعلى الابتكار والتوجيه المستمرين لصور متكافئة من السلوك التعبيري والتوافقي.

. 3.5.الدافعية : دافع جمع دوافع:في علم النفس ما يحمل على الفعل من غرائز وميول فهو وجداني ولاشعوري،في حين أن الباعث عقلي وشعوري. (لاروس، 1989)

- **الدافعية:** تعود كلمة "دافعية " إلى اللاتينية،حيث نجد جذورها في كلمة"Movers" وتعني يدفع أو يحرك،وتشمل دراستها على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك. (خليفة، 2000)

- **الدافعية للإنجاز:** تشير الدافعية للإنجاز إلى طموح الفرد المستمر أو الثابت عموما في تحقيق هدف مماثل لمعايير معينة للامتياز و ذلك في منافسة ما، أو في أداء مهمة معينة على أساس مستوى محدد للامتياز.

6 – الدراسات السابقة والمشابهة:

6- 1 الدراسات العربية:

- **دراسة دادي عبد العزيز:** تحت عنوان" سمات **الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية** " **سنة 1996 بدالي إبراهيم بجامعة الجزائر**، بهدف التعرف على السمات الشخصية لدى الطلبة وعلاقتها بالأداء المهاري في الرياضات الجماعية، و مدى تأثيرها على اكتساب وتعلم المهارات الرياضية للرياضات الجماعية. وشملت عينة البحث100طالبمن طلبة السنة الأولى اختصاص التربية البدنية والرياضية بمعهد دالي إبراهيم بجامعة الجزائر، وتم الاختيار بطريقة عشوائية بعد إجراء القرعة على 8 أفواج من طلبة السنة الأولى و كانت نتائج الدراسة كالتالي:

-وجود علاقة بين سمات الشخصية والقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية.

-وجود فروق جوهرية في الأداء المهاري بين ذوي الدرجات الشخصية المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة لصالح الفئة الأخيرة.

-اختلاف العلاقة بين سمات الشخصية والأداء المهاري حسب نوع الرياضة.

-هناك علاقة إرتباطية دالة بين سمة (العصبية والعدوانية والاكتئابية والقابلة للاستثارة والسيطرة والكف) والأداء المهاري العام في الرياضات الجماعية.[1]

➢ **دراسة احمد بن قلاوز تواتي:** أجريت هذه الدراسة سنة 2002 بجامعة مستغانم وكان الموضوع " **أثر بعض التخصصات الرياضية على سمات الشخصية للرياضيين**" أطروحة لنيل شهادة ماجستير. حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تخصص ألعاب القوى والكرة الطائرة على سمة العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف، لطلبة السنة الرابعة اختصاص التربية البدنية الرياضية ورياضي الأندية. و تهدف أيضا معرفة الأثر الضاغط لتخصص ألعاب القوى والكرة الطائرة على إحدى السمات لطلبة السنة الرابعة ورياضي الأندية. حيث شملت عينة البحث على طلاب معهد التربية البدنية والرياضية ورياضي فريق الكرة الطائرة وألعاب القوى وعددهم 80طالب. كما اعتمد الباحث في دراسته على قائمة فرايبورج للسمات الشخصية واستمارة إستبيانية أعدها الباحث مستنبطة من اختبار فرايبورج. و كانت نتائج الدراسة:

– طلبة اختصاص العاب القوى والكرة الطائرة أثر فبهم اختبار فرايبورج إيجابيا على سمات (القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء) وسلبا على سمة العدوانية، وكانت السمة الضاغطة هي الاجتماعية عند طلبة اختصاص ألعاب القوى والهدوء عند طلبة اختصاص الكرة الطائرة.

-كانت نتائج الاستمارة مطابقة لنتائج اختبار فرايبورج في سمات (القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء) وعدم تطابقها في سمة العدوانية عند طلبة اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة.

-كانت نتائج الاستمارة مطابقة للاختبار عند رياضي الأندية في سمات (الاكتئابية، و القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة) وعدم تطابقها في سمة(الكف)[1].

➢ **دراسة فاطمة الزهراء بوجطو(2008):**

حيث هدفت هذه الدراسة عن كشف الفروق في الدافعية للإنجاز و سمات الشخصية عند مرتفعي منخفضي الدافعية للإنجاز و كذلك معرفة السمات الشخصية المتمثلة في الاكتئاب، مستوى الطموح، الاندفاعية، الاستقلالية، الثقة بالنفس، الاجتماعية، العدوانية و العصبية والتي تميز كل فئة و كانت نتائج الدراسة كالتالي: سمات ذوي دافع الانجاز المنخفض هي الطموح،الاندفاعية، الاستقلالية، العدوانية. و السمات التي تميز ذوي الدافع المنخفض هي الاكتئاب،الثقة بالنفس، الاجتماعية و العصبية'.

6- 2 الدراسات الأجنبية:

➢ **دراسة ساج:** في دراسة (ساج sage.G) للتعرف على الفروق في سمات الشخصية بين لاعبي الأنشطة الفردية والجماعية حيث استعمل هذه الدراسة مقياس التفصيل الشخصي "لدوادز" وتوصل إلى وجود فروق معنوية بين هذه المستويات في سمات الشخصية.

دراسة بارستر:

تهدف الدراسة للتعرف على السمات الشخصية التي تميز السباحين ذوي المهارة العالية والأقل واستخدم لذلك مقياس عوامل الشخصية الستة عشر لكاتل- ولم تكشف المقارنة عن أية فروق بين المجموعتين.

- **دراسة بريكسن:**

دراسة بريكسن أجريت سنة 1967 وهي دراسة تهدف للتعرف على الفروق في سمات الشخصية بين متسابقي المسافات الطويلة في ألعاب القوى، واستخدم في هذا البحث مقياس عوامل الشخصية الستة عشر لكاتل وتوصل إلى عدم وجود فروق معنوية بينهما في سمات الشخصية.

6 – 3 النقد والتعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال هذه الدراسات أن كل الدراسات استعملت المنهج الوصفي وهذا لتلاؤمه مع موضوع الدراسة،كما أن العينة المختارة كانت تقريبا في كل الدراسات التي عرضناها من اللاعبين أو طلبة كليات التربية البدنية والرياضية و كان سنهم لا يقل عن ستة عشرة سنة ،كما أظهرت بعض هذه الدراسات نفس النتائج تقريبا

و دراسة دادي عبد العزيز فقد خلص إلى أن طلبة اختصاص التربية البدنية والرياضية يتميزون بقلة التوتر العصبي والاجتماعية والسيطرة والكف.بينما اهتمت دراسات أخرى بدراسة السمات الشخصية للاعبي الألعاب الفردية كدراسة سنجر وآخرون والتي خلصت إلى انه توجد فروق بين رياضيي البيسبول والتنس حيث تميز رياضيو التنس بدرجة أعلى في سمات الانجاز والاستقلال والسيطرة.

حيث استفدت من خلال هذه الدراسات في البحث الذي قمت به، فمعظم النتائج التي توصلت إليها تطابقت و نتائج هذه الدراسات.

7- منهج البحث:

اختيار المنهج الصحيح لحل مشكلة في مجال البحث العلمي يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب قصد الوصول إلى نتائج معينة. (وآخرون، 1988)

وتختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه، وفي بحثنا هذا استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتبر من المناهج الأكثر استعمالا في البحوث الوصفية ولتلاؤمه مع مشكلة بحثنا.

ويعرفه وجيه محجوب: " هو عبارة عن الاستقصاء حول ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية على ما هي عليه في الحاضر، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وإيجاد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها" (محجوب، 1995).

وبما أن الباحث بصدد دراسة ظاهرة نفسية لدى الرياضيين والمتمثلة في تحديد العلاقة بين السمات الشخصية و دافعية الانجاز وجب على الباحث تتبع هذا المنهج.

2.1. مجتمع البحث:

حيث أن المجتمع الأصلي تمثل في لاعبي نوادي رابطة سعيدة لكرة اليد.

3.1. عينة البحث:

شملت عينة البحث بعض لاعبي كرة اليد من نوادي رابطة سعيدة، حيث كان عددهم 100 لاعب.

وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منظمة بحيث تم إحصاء مجتمع البحث في قوائم وتم اختيار 100 رقم من نسع نوادي مع ترقيمها لكي لا نقصي أي لاعب من العينة المختارة.

6.1.أدوات البحث:

1.6.1. مقياس سمات الشخصية:

1.1.6.1. اختبار فرايبورج للشخصية: – قائمة فرايبورج للشخصية:

أعدها في الأصل "جوكن فرانبرج وسالج وهابل" بألمانيا سنة 1970، وقام ديل diell بتصميم صورتها المصغرة التي قام بتعريبها وإعداد صورتها المصغرة محمد حسن علاوي، وتحتوي هذه القائمة على (08) أبعاد للشخصية و(56) عبارة. (رضوان، 1987)

وفي بحثنا هذا أخذنا فقط عبارات السمات الشخصية (الثقة بالنفس ، العدوانية ، الاجتماعية)

2.1.6.1. محاور اختبار فرايبورج:

- **العدوانية:** الدرجة العالية لهذا البعد تميز الأفراد الذين يقومون تلقائيا بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية أو التخيلية ويستجيبون بصورة انفعالية، ويتصدون للآخرين بالهجوم والمشاحنات والعراك ويتميزون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة في أنفسهم، عدم الهدوء وهدم النضج الانفعالي. والدرجة المنخفضة له تشير إلى قلة الميل التلقائي والتحكم في الذات والسلوك المعتدل الذي يتميز بالهدوء الزائد والنضج الانفعالي.
- **الاجتماعية:** أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب من الناس وسرعة عقد الصداقات ولديهم دائرة كبيرة من المعارف، كما يتميزون وبالمرح والحيوية والنشاط ويتسمون بالمجاملة وكثرة التحدث وحضور البديهة. أما أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون لقلة الحاجة للتعامل مع الآخرين والاكتفاء بالذات وتجنب اللقاءات مع الآخرين وتفضيل الوحدة، كما أن لديهم قلة محدودة من المعارف ويتميزون بالبرودة الحيوية، وقلت التحدث.
- **الكف (الضبط):** أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتميزون بعدما لقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وخاصة في المواقف الاجتماعية كما يتصفون بالخجل والارتباك خاصة عند قيام الآخرين لمراقبتهم وظهور بعض المتاعب الجسمية عند مواجهة بعض الأحداث المعينة أو ظهور بعض المتاعب الجسمية مثل: (عدم الاستقرار أو الارتعاش، الاحمرار، ارتعاش الأطراف والحاجة للتبول). أما أصحاب الدرجة لمنخفضة يتميزون

بالقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وعدم سرعة الارتباك عند اضطرابهم كما يتصفون بالقدرة على التحدث والمخاطبة. (رضوان، 1987)

3.1.6.1. وصف قائمة فرايبورج:

تتضمن القائمة بصورتها المصغرة على 56 عبارة ويقوم المختبر للإجابة على كل عبارة بـ (نعم أو لا) طبقا لدرجة تطابقها على حالته وفي بحثنا هذا اخترنا الإبعاد الثلاثة (العدوانية ، الاجتماعية، الضبط)

❖**البعد الأول (العدوانية):** يحتوي على سبعة عبارات كلها ايجابية تندرج في الاستبيان وفقا للأرقام التالية على الترتيب: 7-10-26-27-41-44-49.

❖**البعد الخامس (الاجتماعية):** يحتوي على ثلاث عبارات ايجابية وأربع عبارات سلبية:

العبارات الايجابية: 12-28-48.

العبارات السلبية: 2-14-47-51.

❖**البعد الثامن (الضبط أو الكف):** يحتوي على سبعة عبارات كلها ايجابية تندرج في استبيان على النحو التالي: 6-08-13-17-19-32-35.

-**طريقة تقييم الاختبار:** بعد تفريغ الاستمارة حيث تتم تفريغ كل بعد و ما يحتويه من عبارات ايجابية و سلبية على حدا حيث نقوم بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية و هي كالآتي:

العبارات الايجابية هي :

عند الإجابة بنعم = درجتان.

عند الإجابة بـ لا = درجة واحدة.

العبارات السلبية هي :

عند الإجابة بنعم = درجة واحدة.

عند الإجابة بـ لا = درجتان.

درجة أبعاد القائمة هي مجموع درجات كل بعد على حدا.

2.6.1. الدافعية:

-**مقياس دافعية الإنجاز:** قام جو ولسن1982 بتصميم مقياس نوغي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية. ويتضمن المقياس محورين:

*دافع إنجاز النجاح.

*دافع تجنب الفشل.

7.1. الدراسة الاستطلاعية:

1.7.1. الغرض من الدراسة:

من أجل الوصول لأفضل طريقة لإجراء الاختبار التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لا بد على الباحث تنفيذ الاختبار وهذا للأغراض التالية:

- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء البحث.
- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة.
- معرفة مدى التفهم اللغوي لبنود الاختبار من طرف العينة.
- معرفة الوقت الكافي والأنسب لإجراء الاختبار.
- اختيار الأسلوب الأنسب لشرح مراحل الاختبار.

2.7.1. الأسس العلمية للاختبار:

لقد تم التأكد من ثبات و صدق المقياسين من طرف العديد من الباحثين الذين طبقوه في البيئة العربية، و هذا ما تم الإشارة إليه في الدراسات السابقة .

و يهدف التأكد من ملائمة الأداة المطبقة في بحثنا (الخصائص السيكومترية) قمنا بحساب معامل الثبات ∞ كرومباخ و معامل الصدق بطريقة التجريب و إعادة التجريب (test. Reteste) على مجموعة من اللاعبين يقدر عددهم بـ (10)، ثم اختيار من ستة نوادي.

2.3.7.1. الثبات: أما في الدراسة الحالية فقد أعيد ثبات المقياسين المطبقين بحساب معامل الثبات ∞ كرومباخ انطلاقا من حساب معامل الارتباط بيرسون بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار (test. Reteste) بين إجابات اللاعبين في المرة الأولى و بين إجابات نفس اللاعبين في المرة الثانية، و على هذا الأساس تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 10 لاعبين، و تم إعادة توزيع المقياس بعد فترة 07أيام على نفس العينة، و بعد توفر النتائج قمنا باستخدام معامل إرتباط بيرسون.

1. حساب معامل الثبات لمقياس سمات الشخصية:

الجدول رقم (01)معامل الثبات والصدق لمقياس سمات الشخصية:

الابعاد	الثبات	الصدق
العدوانية	**0,83**	**0,90**
الاجتماعية	**0,87**	**0,93**
الضبط أو الكف	**0,90**	**0,94**
الدرجة الكلية	**0,86**	**0,81**

إذن ∞ كرومباخ المحسوب=0.81و هو دال إحصائيا عند المستوى (0.05) و بالتالي للمقياس درجة ثبات عالية تسمح لنا باستخدامه في هذه الدراسة.

2. حساب معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز:

الجدول رقم (02)حساب معامل الثبات والصدق لمقياس دافعية الإنجاز:

الأبعاد	الثبات	الصدق
دافع إنجاز النجاح.	0,98	0,98
دافع تجنب الفشل	0,96	0,97
الدرجة الكلية	0,97	0,97

إذن ∞ كرومباخ المحسوب يساوي0,97 و هو دال إحصائيا عند المستوى (0.05)و بالتالي للمقياس درجة ثبات عالية تسمح لنا باستخدامه في هذه الدراسة.

8.1. الموضوعية:

اختبار فرايبورج يتميز بالموضوعية لأنه اختبار عالمي ومقنن ويصلح تطبيقه في كل زمان ومكان.

تحليل نتائج سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز:

الجدول رقم(03): قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	R المحسوبة	R الجدولية	درجة حرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة الاجتماعية	11.62	0.62	0.193	98	0.05	دال
دافعية الانجاز	69.04					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) الذي يبين قيمةR أن المتوسط الحسابي لسمة الاجتماعية قدر بـ "11.62" و المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز فقد قدر بـ"69.04" ، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فقد بلغ "0.62" و هي أكبر من قيمة R الجدولية "0.193" أي (0.62> 0.193) عند مستوى الدلالة "0.05=∞"،و هي قيمة تبين أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز.

تحليل نتائج سمة الضبط و دافعية الانجاز:

الجدول رقم(04): قيم المتوسط الحسابي و قيم Rبين سمة الضبط و دافعية الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	R المحسوبة	R الجدولية	درجة حرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة الضبط	10.72	0.68	0.193	98	0.05	دال
دافعية الانجاز	69.04					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) الذي يبين قيمةR أن المتوسط الحسابي لسمة الضبط قدر بـ "10.72" و المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز فقد قدر بـ"69.04" ، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فقد بلغ "0.68" و هي أكبر من قيمة Rالجدولية "0.193" أي (0.68> 0.193) عند مستوى الدلالة "0.05=∞"،و هي قيمة تبين أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين سمة الضبط و دافعية الانجاز.

تحليل نتائج سمة العدوانية و دافعية الانجاز:

الجدول رقم(05): قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة العدوانية و دافعية الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	R المحسوبة	R الجدولية	درجة حرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة العدوانية	09.92	0.33	0.193	98	0.05	دال
دافعية الانجاز	69.04					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) الذي يبين قيمةR أن المتوسط الحسابي لسمة العدوانية قدر بـ "09.92" و المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز فقد قدر بـ"69.04" ، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فقد بلغ "0.33" و هي أكبر من قيمة Rالجدولية "0.193" أي (0.33> 0.193) عند مستوى الدلالة "0.05=∞"،و هي قيمة تبين أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين سمة العدوانية و دافعية الانجاز.

تحليل نتائج للدرجة الكلية لسمات الشخصية و دافعية الانجاز:

الجدول رقم(06): قيم المتوسط الحسابي و قيم R للدرجة الكلية لسمات الشخصية و دافعية الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	R المحسوبة	R الجدولية	درجة حرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة الشخصية	76.16	0.67	0.193	98	0.05	دال
دافعية الانجاز	69.04					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) الذي يبين قيمة R أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لسمات الشخصية قدرت بـ"76.16" و المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز كان "69.04"، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فكانت "0.67" ،وقيمة R المجدولة قدرت بـ "0.19" عند مستوى الدلالة"0.05=∞" كانت (0.19<0.67)، و هي قيمة تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لسمات الشخصية و دافعية الانجاز.

نستنتج من خلال قراءتنا لهذه النتائج أنه كلما كانت درجة سمات الشخصية عالية أدى ذلك إلى زيادة دافعية الإنجاز ، تعود العلاقة الارتباطية القائمة بين سمات الشخصية و الدافعية لتأثير هذه السمات على الدافعية و هذا ما بينه "1981Kozak" الذي عالج موضوع أبعاد سمات الشخصية و الدافعية.

مناقشة نتائج الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى: العلاقة بين سمة الاجتماعية و دافعية الإنجاز:

يشير معامل الارتباط بيرسون بين درجة الدافعية للانجاز و سمة الاجتماعية إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة (R=0.62) و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05=∞)، وهنا نقول أنه يوجد تناسب طردي بين دافعية الإنجاز و سمة الاجتماعية، حيث أنه كلما ارتفعت الدافعية ارتفعت درجة سمة الاجتماعية، و هذا ما أشار إليه صاحب المقياس فرايبورج أن أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد هم أفراد يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين و لديهم دائرة كبيرة من المعارف كما يميزهم المرح و الحيوية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من "روتزل 1965" و دراسة "سليم 1989" الذي توصل إلى أن درجة المتفوقين و المتوسعين دراسيا أقوى من درجات المتخلفين دراسيا لسمة القدرة على كسب الأصدقاء.

وهذا مايثبت تحقق الفرضية الأولى التي تقول انه هناك علاقة بين سمة الشخصية للعبي كرة اليد ودافعية الانجاز.

الفرضية الثانية : العلاقة بين سمة العدوانية و دافعية الإنجاز:

يشير معامل الارتباط بيرسون بين درجة الدافعية للانجاز و سمة العدوانية إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة (R=0.33) و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05=∞)، وهنا نقول أنه يوجد تناسب طردي بين دافعية

الإنجاز و سمة العدوانية، و هذا ما أشار إليه صاحب المقياس فرايبورج أن أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد هم أفراد يتميزون أحيانا بالأعمال العدوانية و يتصدون للآخرين بالهجوم و المشاحنات، و في بعض الأحيان إلى التحطم بالذات و السلوك المعتدل، و هذا ما أثبتته دراسة المجلس العلمي لجامعة الكويت الذي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين و سمة العدوانية والقلق و الدافعية للانجاز.

وهنا يمكننا القول ان سمة العدوانية لها علاقة بدافعية الانجاز

الفرضية الثالثة: العلاقة بين سمة الضبط و دافعية الإنجاز:

يشير معامل الارتباط بيرسون بين درجة الدافعية للانجاز و سمة الضبط إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة (R=0.68) و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∞=0.05)، وهنا نقول أنه يوجد تناسب طردي بين دافعية الإنجاز و سمة الضبط، و هذا ما أشار إليه صاحب المقياس فرايبورج أن أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد هم أفراد يتميزون بالقدرة على التفاعل و التعامل مع الآخرين و الثقة بالنفس. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من "فاطمة بوجطو 2008" .

وبهذا تكون الفرضية الثالثة قد تحققت والتي تقول ان سمة الضبط لها علاقة بدافعية الانجاز

مناقشة الفرضية العامة:

انطلاقا من الخلفية النظرية لهذه الدراسة تم اختيار الفرضية الأولى للبحث و التي جاءت حول العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية و دافعية الإنجاز، و ذلك بهدف محاولة معرفة السمات الأكثر ارتباطا بدافعية الإنجاز.

من خلال الدراسة المتوصل إليها أثبتت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين سمات الشخصية و دافعية الإنجاز حيث تعود العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية و دافعية الإنجاز لتأثير هذه السمات على الدافعية و هذا ما بينه كل من" Kozak 1981" الذي عالج موضوع أبعاد السمات الشخصية و الدافعية، وجد أن الدافعية ترتبط ببعض السمات منها: الاجتماعية ، الثقة بالنفس والعدوانية. كذلك دراسة " 1976Chiu " الذي بين عدة عوامل للدافعية تدل سمات شخصية للفرد منها: الاجتماعية، التفاعل مع الآخرين و الثقة بالنفس. و أيضا "أحمد أمين فوزي 1986" الذي توصل إلى لاعبي كرة السلة لديهم دافعية كبيرة و يتميزون بسمات خاصة، منها: الثقة بالنفس، الحرص و الحيوية، النشاط و الاتزان. ثم دراسة "أسامة كامل راتب 1991"التي تحديد السمات الدافعية، و التي توصل فيها إلى أن أصحاب المستويات العالية أظهروا نتائج مرتفعة في سمات الانفعالية، الضبط و القابلية. و دراسة "إبراهيم عبد ربه خليفة 1985" الذي عالج موضوع السمات الدافعة المميزة لمتسابقي الميدان و المضمار، ومن أهم النتائج التي توصل إليها و جود علاقة طردية بين السمات و الدافعية.

و قد جاءت هذه النتائج تكملة للدراسات السابقة التي أثبتت وجود علاقة بين سمات الشخصية و دافعية الإنجاز منها: دراسة مجلس النشر العلمي لجامعة الكويت 2006 حول العدوانية و علاقتها ببعض السمات الشخصية، حيث توصل إلى وجود علاقة إرتباطية بينهم. و دراسة "فاطمة بوجطو 2008" التي عالجت موضوع الكشف عن الفروق في دافعية الإنجاز و السمات، حيث توصلت إلى أن هناك علاقة إرتباطية في مستوى الإكتئاب،

الاجتماعية و الثقة بالنفس. دراسة "نبيلة خلال 2006" و التي قامت بتحديد سمات الشخصية و علاقتها بالدافعية، حيث توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين الدافعية و سمات الشخصية. و دراسة "بوط جمال 2008" و الذي عالج موضوع سمات الشخصية و علاقتها بدافعية التعلم، حيث توصل إلى أن هناك علاقة إرتباطية موجبة في مستوى الثقة بالنفس، الاجتماعية، الاكتئابية و القابلية للاستثارة.

ولهذا يمكننا القول أن فرضيات الدراسة قد تحققت من خلال النتائج المسجلة، وذلك من خلال مطابقتها ببعض الدراسات السابقة والمشابهة والمدعمة لهذا الطرح.

الخاتمة:

تمثل السمات الشخصية العامل المهم في المجال الرياضي مع العوامل البدنية والتقنية في جميع الرياضات خاصة كرة اليد، ومن اجل الوصول الى انجاز المستوى المطلوب وجب الاهتمام بكل النواحي المشكلة للشخصية من أجل الرفع من مستوى الدافعية لدى الرياضيين.

ولهذا كانت هذه الدراسة من أجل الوصول الى معرفة السمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز و معرفة الفروق في السمات الشخصية و دافعية الإنجاز و ذلك بهدف محاولة صيغة إطار نظري في هذا المجال.

مما يفيدنا في التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز من خلال التعرف على السمات الشخصية و كذلك تفيدنا في تنمية السمات الإيجابية التي ترتبط بدافعية الإنجاز، مع الأخذ بعين الاعتبار السمات المميزة للاعبي كرة اليد